بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَمَرَ عِبَادَهُ بِالصَّلاةِ رَحْمَةً وَهِدَايَةً، وَجَعَلَهَا لَهُمْ تَقْوِيمًا لِلرُّوحِ وَرَشَادًا لِلسُّلُوكِ وَحِمَايَةً، وَنَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ وَقَوْلُهُ الحَقُّ: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾(١)، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، خَيْرُ مَنْ أَدَّى الصَّلاةَ، وَأَشْرَفُ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى مَوْلاهُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المُقْتَفِينَ آثَارَهُ وَخُطَاهُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ – ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾(٢)، وَاعْلَمُوا – شَرَحَ اللهُ صُدُورَكُمْ لِلإِيمَانِ – أَنَّ الصَّلاةَ مِنْ أَعْظَمِ العِبَادَاتِ تَرْبِيَةً لِلنَّفْسِ، وَتَقْوِيمًا لِلسُّلُوكِ، وَتَنْقِيَةً لِقَلْبِ المُؤْمِنِ، جَعَلَهَا اللهُ تَعَالَى ماحِيَةً لِلذُّنُوبِ، وَمُكَفِّرَةً لِلْخَطَايَا، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ((أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرّاتٍ، هَلْ يَبْقى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لا يَبْقى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الخَطَايَا)).

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

لا رَيْبَ أَنَّ لِلصَّلاةِ مَنْزِلَةً عَظِيمَةً عِنْدَ اللهِ جَلَّ جَلالُهُ، فَهِيَ عَمُودُ الدِّينِ وَرُكْنُهُ المَتِينُ، فَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ، وذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟)) قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: ((رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلاةُ))، وَلِذَا فَقَدِ امْتَدَحَ اللهُ تَعَالَى عِبَادَهُ المُحَافِظِينَ عَلَيْهَا وَبَيَّنَ فَلاحَهُمْ ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ، ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ﴾(٣)، وَنَجِدُهُ تَعَالَى حِينَما يَذْكُرُ صِفَاتِ أَنْبِيَائِهِ، وَشَمَائِلَ أَصْفِيَائِهِ يُضَمِّنُهَا الصَّلاةَ، يَقُولُ رَبُّنَا جَلَّتْ عَظَمَتُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ: ﴿ وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ

(١) البقرة/ ٤٣.
(٢) الأحزاب/ ٧٠ ، ٧١.
(٣) المؤمنون/ ١ ، ٢.

وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ﴾ [1]، وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَذُرِّيَّتِهِ الكِرَامِ: ﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِمۡ فِعۡلَ ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ وَكَانُواْ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴾ [2]، وَعِنْدَمَا نَنْظُرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فِعۡلَ ٱلۡخَيۡرَٰتِ ﴾ وَقَولِهِ: ﴿ وَكَانُواْ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴾ يَتَبَيَّنُ لَنَا عِظَمُ أَمْرِ الصَّلاةِ؛ إِذْ ذَكَرَهَا مُسْتَقِلَّةً مِنْ بَيْنِ العِبَادَاتِ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا، وَالخَيْرَاتِ الَّتِي يُحَافِظُونَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا تَفْهَمُ أَيُّهَا اللَّبِيبُ مَعْنَى قَوْلِ الحَبِيبِ ﷺ: ((لا إِيمَانَ لِمَنْ لا صَلاةَ لَهُ)).

أَيُّهَا المُسْلِمُونَ:

لَقَدْ أَولَى الإِسْلامُ الصَّلاةَ رِعَايَةً بَالِغَةً، وَيَسَّرَ لِلْمُحَافِظِينَ عَلَيْهَا سَبِيلَ التَّقْوَى وَالهِدَايَةِ، فَكَانَ أَوَّلَ صِفَاتِ المُهْتَدِينَ بِنُورِ الكِتَابِ المُبِينِ أَنَّهُمْ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ، ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[3]، وَقَدْ جُعِلَتِ المُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلاةِ سَبَبًا لِلفَلاحِ، وَطَرِيقًا لاسْتِقَامَةِ الأَعْمَالِ وَصَلاحِ الأَفْعَالِ، فَلا عَجَبَ أَنَّهَا تَحْفَظُ لِلْعَبْدِ سَكِينَةَ قَلْبِهِ، فَرَبُّنَا العَظِيمُ يَقُولُ: ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ، إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعٗا ، وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا ، إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ ، ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴾ [4]، وَلا غَرابَةَ أَنْ يَجْعَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ قُرَّةَ عَيْنِهِ وَرَاحَةَ بَالِهِ، يَقُولُ ﷺ لِبِلالٍ: ((يَا بِلالُ أَقِمِ الصَّلاةَ، أَرِحْنَا بِهَا))، وَيَقُولُ ﷺ: ((وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاةِ))، وَلا شَكَّ أَنَّ المُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلاةِ كَمَا أَمَرَ رَبُّنَا جَلَّ شَأْنُهُ تُرَبِّي فِي العَبْدِ خَشْيَةً تُبْعِدُهُ عَنِ الفَحْشَاءِ، وَتَمْنَعُهُ مِنَ الوُقُوعِ فِي العَنَاءِ، يَقُولُ رَبُّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ: ﴿ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴾[5].

عِبَادَ اللهِ:

يَقُولُ اللهُ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴾ [6]، فَلا يَجْعَلِ المَرْءُ الصَّلاةَ أَصْعَبَ الأَعْمَالِ؛ فَهِيَ سَهْلَةٌ مَيْسُورَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ وَخَشَعَ قَلْبُهُ لِذِكْرِ خَالِقِهِ فَابْتَعَدَ عَنْ حَالِ مَنْ يَقُولُ اللهُ فِيهِمْ: ﴿ فَوَيۡلٞ

(١) مريم/ ٥٥.
(٢) الأنبياء/ ٧٣.
(٣) البقرة/ ٢ ، ٣.
(٤) المعارج/ ١٩ – ٢٣.
(٥) العنكبوت/ ٤٥.
(٦) البقرة/ ٤٥ ، ٤٦.

لِّلْمُصَلِّينَ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾[١]، أَمَا تَهْتَزُّ نَفْسُهُ عِنْدَ سَمَاعِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ، وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾[٢]، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُخْبِرُنَا عَنْ أَقْوَامٍ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُحْرَمُونَ بِعَدَمِ الاسْتِطَاعَةِ لِمَا فَرَّطُوا فيهِ لَمَّا دُعُوا وَهُمْ قادِرونَ فَلَمْ يَسْجُدُوا، يَقُولُ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴾[٣].

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَكُونُوا مِنْ عِبَادِ اللهِ المُؤْمِنِينَ أَهْلِ الهُدَى وَأَصْحَابِ البُشْرَى، ﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾[٤].

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾[٥]، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المُقْتَفِينَ آثَارَهُ وَخُطَاهُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَاعْلَمُوا أَنَّما شُرِعَتِ الصَّلاةُ مِنْ أَجْلِ تَهْذِيبِ النَّفْسِ وَصَوْنِهَا عَمَّا يَشِينُهَا، رِفْعَةً لِلرُّوحِ وَارْتِبَاطًا بِاللهِ الَّذِي أَمَرَ بِإِقَامَتِهَا تَحْقِيقًا لِذِكْرِهِ، وَتَصْدِيقًا بِوَحْدَانِيَّتِهِ ﴿ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴾[٦]، فَلا تَجْعَلْ نَفْسَكَ يَا عَبْدَ اللهِ كَمَنْ يُصَلِّي لَكِنَّ رُوحَهُ لا تَنَالُ مَزَايَاهَا المَوْعُودَةَ لِلْمُحَافِظِ عَلَيْهَا، فَإِنَّ مِنْ أَسْبَابِ إِقَامَتِهَا أَنْ يَصْحَبَهَا الخُشُوعُ، وَيُرَافِقَهَا الإِخْبَاتُ لِعَلّامِ الغُيُوبِ، وَاللهُ جَلَّ جَلالُهُ يَقُولُ: ﴿ حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾[٧]، وَالصَّلاةُ الَّتِي تَرْفَعُ صَاحِبَهَا عِنْدَ رَبِّهِ هِيَ مَا كَانَ مُنْتَهَاهَا الخُشُوعَ ﴿ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴾[٨]، وَكُنْ يَا عَبْدَ اللهِ مَعَ اهْتِمَامِكَ بِالصَّلاةِ

(١) الماعون/ ٤ ، ٥.
(٢) المرسلات/ ٤٨ ، ٤٩.
(٣) القلم/ ٤٢ ، ٤٣.
(٤) النمل/ ٣.
(٥) سبأ/ ١.
(٦) طه/ ١٤.
(٧) البقرة/ ٢٣٨.
(٨) البقرة/٤٥.

دَاعِيًا أَبْنَاءَكَ إِلَيْهَا وَنَاصِحًا إِيَّاهُمْ بِالمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، فَلا يَلِيقُ بِكَ أَيُّهَا السَّاعِي عَلَى نَفْسِكَ فِي الخَيرَاتِ أَنْ تُهْمِلَهُمْ وَهُمْ فِلْذَةُ كَبِدِكَ، فَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَـٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾[1]، فَصَلاحُ الأَبْنَاءِ صَلاحٌ لَكَ وَصَلاحُكَ سَبِيلٌ إِلَى صَلاحِهِمْ، وَقَدْ كَانَ دَأْبُ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَسْأَلَ الوَاحِدُ مِنْهُمْ أَبْنَاءَهُ عَنِ الصَّلاةِ، فَقَدْ سُمِعَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ لِوَلَدِهِ: أَدْرَكْتَ الصَّلاةَ مَعَنا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَدْرَكْتَ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى؟ قَالَ: لا. قَالَ: لَمَا فَاتَكَ مِنْهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا سُودُ العَيْنِ. وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللهُ تَعَالَى عَنْ دُعَاءِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ﴿ رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾[2].

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَأَحْسِنُوا فِي تَرْبِيَةِ أَبْنَائِكُمْ عَلَى الصَّلاةِ، وَرَاقِبُوا أَنْفُسَكُمْ فِي أَدَائِهَا تَغْنَمُوا تَوْفِيقَ اللهِ وَرِضَاهُ، وَتَذَكَّرُوا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾[3].

هذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ الأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾[4].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

(١) طه/ ١٣٢.
(٢) إبراهيم/ ٤٠.
(٣) النحل/ ٩٧.
(٤) سورة الأحزاب/ ٥٦.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عَينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاء وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا في ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَات، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ الله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.